

Naghm Mohammed Sameer *a

Dr. Abdullah Kareem Elawi

a) Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education / College of Education for Humanities / University of Anbar, Anbar, Iraq

KEY WORDS:

Educational effects - Hadiths of seeking refuge - the evil eye - envy.

ARTICLE HISTORY:

Received: 21/ 10 / 2025

Accepted: 23 / 11 / 2025

Available online: 30 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Educational Effects of Hadiths about Seeking Refuge from the Evil Eye and Envy An analytical /and Ways to Protect Oneself educational

ABSTRACT

This research deals with the importance of a person resorting to Allah Almighty and seeking refuge in Him from the evil eyes of envious and spiteful humans and jinn, who do not hope for good for others, and the many organic, psychological and physical diseases caused by their eyes. The Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) sought refuge in many hadiths from the evil eye and envy so that Muslims may follow his example in protecting themselves and their children, just as the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) protected his two grandsons, Hassan and Hussein, peace be upon them, with supplications and remembrances. This research sheds light on the hadiths of seeking refuge from the evil eye and envy, and explains the educational effects of those hadiths through what was mentioned of prophetic hadiths in which the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) sought refuge from the evils of envious and spiteful devils among humans and jinn.

الآثار التربوية لأحاديث التعوذ من العين والحسد وسبل التحسين/ دراسة تربوية تحليلية .

نغم محمد سمير زيدان

أ.د. عبد الله كريم عليوي حمادي

a) قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة الأنبار، العراق.

الخلاصة:

تؤكد الأحاديث النبوية الواردة في الاستعاذه من الحسد والعين، على أهمية من جميع الامراض النفسية والروحية الناتجة عن الحسد والعين، من خلال اللجوء إلى الله عز وجل من خلال الانذار والادعية، وقراءة المعونتين، مما يعزز من الایمان بالله تعالى والثقة به، والتقليل من الشعور بالخوف والقلق لدى الإنسان، إضافة إلى تقوية القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية من خلال نشر مشاعر المحبة بين الناس والابتعاد عن حسد الآخرين.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها، أن الحسد هو ناتج عن ضعف في إيمان الإنسان، وأن الاستعاذه بالله تعالى واللجوء اليها يعزز عند الإنسان الوعي الديني والنفسى.

الكلمات المفتاحية : الآثار التربوية - أحاديث التعوذ- الحسد-العين.

المقدمة⁽¹⁾

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: الحسد والعين من الصفات الذميمة الدالة على خبث طباع صاحبها ، حيث يتنى زوال ما أنعم الله به على غيره، وينظر إليه بنظرة ملؤها الخبث وتنى زوال النعمة، وقد تكون السبب في هلاك هذا الشخص المعين والمحسود وهذا دليل على ضعف إيمان الإنسان وعدم الرضا بقضاء الله وقدره، فإن الله عز وجل أعطى بحكمته كل انسان نصيبه من الغنى والفقر والسعادة والحزن والمرض والصحة قال تعالى: (نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ⁽²⁾ وقد تضاربت نصوص الكتاب والسنة في ذكر العين والحسد، وهذا وحقيقة و عن ابن عباس- رضي الله عنه-، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (العين حق، ولو كان شيءٌ سابقٌ القدر سبقته العين) ⁽³⁾ وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة عن العين والحسد، وأمر المسلمين بالاستعاذه منها ،من خلال التحسن بالأذكار وقراءة المعوذات، فإنه لا منجي ولا عاصم للإنسان إلا من خلال اللجوء إلى الله تعالى وطلب الحماية منه ، وسيتناول هذا البحث دراسة بعض الأحاديث الواردة في التعوذ من العين والحسد واستبطاط بعض الآثار التربوية الناتجة عنها.

مشكلة البحث:

كيفية توظيف الأحاديث النبوية الواردة في الاستعاذه من العين والحسد تربوياً تعزيز الصحة الجسدية والنفسية للإنسان، وفي بناء شخصية متوازنة للإنسان محبة للخير لآخرين.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها:

1. هل العين والحسد حقيقة؟

⁽¹⁾ بحث مستقل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(المضامين التربوية في أحاديث تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب الستة/دراسة تحليلية).

⁽²⁾ سورة الزخرف الآية: ٣٢.

⁽³⁾ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب السلام - باب الطب والمرض والرقى، ج4، ص2188، رقم 1719.

2. ما أثر التعوذ بالله من العين والحسد على الإنسان؟

3. ما هو دور الأهل في تحصين الأبناء؟

أهمية البحث:

تعد الأحاديث النبوية الواردة في الاستعادة من الحسد والعين من الم موضوع المهمة ذات الابعاد التربوية والاجتماعية، التي سلطت السنة النبوية الضوء عليه، لما لها من تأثير مباشر في بناء شخصية الإنسان المسلم، وحمايته من الامراض النفسية والاجتماعية؛ لما تعكسه من رؤيا تربوية شاملة في وقاية النفس من الآثار التي يسببها الحسد والعين، من خلال ما تغرسه في النفس الإنسان من تعزيز التوكل على الله والاعتماد عليه.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقصائي لجمع مادة البحث، ثم المنهج الوصفي.

خطة البحث:

تشتمل هذه الدراسة على مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر.

الدراسات السابقة:

• العين في ضوء السنة النبوية، الدكتور أنور رمضان مبارك مسيعد، الدكتور حسن كرامه أحمد سويلم، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن من الحقائق التي أثبتتها الشرع، ومن أكثر الناس الذين يتعرضون للعين هم الضعفاء والأطفال، فمن الواجب تحصينهم، والحرص على المداومة على الادنكار والأوراد والرقية الشرعية.

• الحسد والعين في ضوء السنة النبوية، الدكتور السيد محمد السيد نوح، الدكتور وليد محمد الكندي، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الحسد والعين من الأمور الثابتة بالأدلة النقلية والعقلية، وتأثيرهما يكون بأمر الله تعالى، وأن بين الحسد والعين عموم وخصوص وجهي، والحسد يكون حسداً مذموماً أو حسداً مموداً، بحسب حال الإنسان المحسود والحاسد.

المطلب الأول:

بيان المصطلحات التعريفية

1. العين لغة: "العين أن تصيب الإنسان. وعَنِ الرَّجُلِ يَعِينُهُ عَيْنًا، فَهُوَ عَائِنٌ، وَالْمَصَابُ مَعِينٌ، عَلَى النَّفْسِ، وَمَعِينُونَ، عَلَى التَّمَامِ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ". وجاء فيها أيضاً: "الْمَعِينُ الْمَصَابُ بِالْعَيْنِ، وَالْمَعِينُونَ الَّذِي فِيهِ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ مَعِيَّانٌ وَعَيْوَنٌ: شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ، وَمَا أَعْيَنَهُ" ⁽¹⁾.

2. العين اصطلاحاً: "نظر باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر" ⁽²⁾.

يتحقق كلا التعريفين اللغوي والاصطلاحي على أن العين تتعلق بالنظر وما يصاحب ذلك النظر من حقد وشعور بتمني زوال نعمة الغير وما يتربّ عليه من وقوع الضرر على الشخص المنظور.

1. الحسد لغة "تمني زوال نعمة المحسود إلى الحاسد" ⁽³⁾.

وعلمه أبو البقاء الكفوبي: "إرادة زوال نعمة الغير" ⁽⁴⁾.

2. الحسد اصطلاحاً: "الحسد انفعال نفسي إزاء نعمة الله على بعض عباده مع تمني زوالها، وسواء أتبّع الحاسد هذا الانفعال بسبعين منه لإزالة النعمة تحت تأثير الحقد والغينظ، أو وقف عند حد الانفعال النفسي، فإن شرًا يمكن أن يعقب هذا الانفعال" ⁽⁵⁾.

وتظهر العلاقة بين كلا التعريفين أن تعريف الحسد اصطلاحاً مشتق من معناه اللغوي، فكلاهما يتضمن تمني زوال النعمة عن الشخص المقابل، إلا أن التعريف الاصطلاحي يتسع ليضيف عليه بعض الانفعالات السلوكية والاجتماعية.

⁽¹⁾ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، دار صادر - بيروت، ط3، (1414): 301/13.

⁽²⁾ فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، (1379): 200/10.

⁽³⁾ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريفي الجرجاني، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1403هـ 1983م

⁽⁴⁾ الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

⁽⁵⁾ في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، دار الشروق - بيروت - القاهرة، ط7، (1412): 4008/6

المطلب الثاني:

أحاديث التعوذ من العين والحسد:

ثبت في السنة النبوية المطهرة الكثير من الأدعية والاستعاذات النبوية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بها من العين، ويوجه المسلمين إلى تحصين أنفسهم وأبناءهم منها:

الحديث الأول: قال الترمذى: حدثنا هشام بن يونس الكوفي⁽¹⁾ ، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزنى⁽²⁾ ، عن الجريري⁽³⁾ ، عن أبي نصرة⁽⁴⁾ عن أبي سعيد⁽⁵⁾ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يتعوذ من عين الجان، وعين الإنسان حتى نزلت المعاونتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما)⁽⁶⁾.

الحكم على الحديث:

قال الترمذى⁽⁷⁾: حديث حسن غريب، وقال ابن حجر حسنة الترمذى⁽⁸⁾.

المعنى العام: أن النبي ﷺ كان يلْجأ إلى الله تعالى ويعتصم به من شر أعين الحاسدين من الإنس والجن من خلال الاستعاذه بالله تعالى وطلب الاستعانة به من عين الحاسدين فلما انزل الله عز وجل

⁽¹⁾ هشام بن يونس بن وايل التميمي النهشلي، أبو القاسم الكوفي، ثقة (ت: 52هـ). (تقرير التهذيب ص 574).

⁽²⁾ القاسم بن مالك المزنى، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، مات بعد التسعين. (تقرير التهذيب ص 451).

⁽³⁾ سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة (ت: 44هـ). (تقرير التهذيب ص 233).

⁽⁴⁾ المنذر بن مالك ابن قطعة العبد العوقي، أبو نصرة، ثقة (ت: 108هـ أو 109هـ). (تقرير التهذيب ص 564).

⁽⁵⁾ سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري، صحابي (ت: 63، أو 64، أو 65هـ). (تقرير التهذيب ص 232).

⁽⁶⁾ الجامع الكبير - سنن الترمذى، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذى، تحقيق: بشار عاد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت (1998م)، أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين، ج 3، ص 462، رقم 2058. قال الترمذى: حسن غريب.

⁽⁷⁾ سنن الترمذى - أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين 3/462، رقم 2058.

⁽⁸⁾ فتح الباري لابن حجر 10/195.

المعوذات على النبي (ﷺ) ترك كل ما كان يتعود به من الكلام قبل نزولهما⁽¹⁾ "وسميت بالمعونتين لكونها محسنات من تعود بها من المكروره"⁽²⁾.

الحديث الثاني : قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن بشار⁽³⁾ ، حدثنا أبو هشام المخزومي⁽⁴⁾ ، حدثنا وهيب⁽⁵⁾ ، عن أبي واقد⁽⁶⁾ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن⁽⁷⁾ ، عن عائشة- رضي الله عنها-⁽⁸⁾ قالت: عن عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول صلى الله عليه وسلم (استعيذوا بالله، فإن العين حق)⁽⁹⁾ .

الحكم على الحديث: قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان⁽¹⁰⁾: ضعيف الحديث، وقال الحاكم: إن الحديث على شرط الشيدين لكن لم يخرجاه بهذا السياق وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم⁽¹¹⁾ .

⁽¹⁾ ينظر: شرح الطبيبي على مشكاة المصايب المسمى بـ (الكافش عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطبيبي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط1، (1417 هـ - 1997 م): 1650/4.

⁽²⁾ شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي دار آل آل بروم للنشر والتوزيع، 40/45.

⁽³⁾ محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر العبدى البصري، ثقة (ت: 52هـ). تغريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد محمد بن أحمد بن حجر العسقلانى، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، 1406 - 1986: ص469.

⁽⁴⁾ المغيرة بن سلمة المخزومي، أبو هشام البصري، ثقة ثبت (ت: 200هـ). (تغريب التهذيب ص 543).

⁽⁵⁾ وهيب بن خالد بن عجلان الباھلي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت (ت: 65هـ). (تغريب التهذيب ص 586).

⁽⁶⁾ صالح بن محمد بن زائدة المدنى، أبو واقد الليثي، ضعيف مات بعد الأربعين (تغريب التهذيب ص 273).

⁽⁷⁾ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدنى، اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل (ت: 94هـ، وقيل ت 104هـ). (تغريب التهذيب ص 645).

⁽⁸⁾ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وافقه النساء (ت: 57هـ). (تغريب التهذيب ص 750).

⁽⁹⁾ سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجحة اسم أبيه يزيد ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي- أبواب الطب - باب العين، ج 2، ص 1159، رقم 3508. قال الحاكم: على شرط الشيدين ولم يخرجاه وافقه الذهبي، المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدویه النیسابوری، تحقيق: مصطفی عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1411 - 1990: 7497، رقم 239/4.

⁽¹⁰⁾ تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلانى (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظمية، الهند، ط1، 1326هـ 401/4.

⁽¹¹⁾ المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن محمد النیسابوری (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفی عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1411 هـ - 1990 م. 7497، برقم 239/4.

المعنى العام للحديث : أن الإصابة بالعين هي من الأمور الثابتة في الكتاب وفي السنة، قال تعالى : (إِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزِلُّوْنَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) ^(١)، والعين" هي آفة تصيب الإنسان أو الحيوان من نظر العائن فتؤثر فيه فيمرض أو يهلك، قوله (فإن العين حق) أي "بقضاء الله وقدره لا يفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور علة يكون النظر سببها" ^(٢)، فكل ما يصيب الإنسان بسبب تأثير واقع بمشيئة الله تعالى كما قال في كتابه العزيز : (فُلَّ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) ^(٣).

الفوائد المستنبطة من الحديث :

1. توحيد الله عز وجل واللجوء إليه والاعتماد عليه.
2. إدراك مدى خطورة الأذى الواقع من تأثير العين والحسد في حياة الإنسان، والتحث على أخذ الحيطة والحذر منها.
3. تطهير القلب من الحسد، والتحث على المحبة وتنمي الخير للآخرين.
4. تعزيز مبدأ الوعي الاجتماعي، والاهتمام بمشاعر الآخرين، وعدم اظهار علامات التعجب المفرط، للحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

الحديث الثالث: ما رواه البخاري قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ^(٤)، حدثنا جرير ^(٥) ، عن منصور بن المعتمر ^(٦)، عن المنھال ^(٧)، عن سعيد بن جبیر ^(٨)، عن ابن عباس ^(٩) - رضي الله عنهما - قال: كان النبي

^(١) سورة القلم الآية: 51.

^(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفين بن على بن زين العابدين الحدادي الحدادي ثم المناوي الفاھري، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط3، (1408هـ - 1988م): 147/1.

^(٣) سورة التوبه الآية: 51.

^(٤) عثمان ابن محمد ابن إبراهيم ابن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة (تقریب التهذیب ص 386).

^(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة (تقریب التهذیب ص 139).

^(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة (تقریب التهذیب ص 547).

^(٧) المنھال ابن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق ر بما وهم (ص 547).

^(٨) سعيد بن جبیر الأسدي ، الكوفي ثقة ثبت (ص 234).

^(٩) عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم، هو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العابلة من فقهاء الصحابة (تقریب التهذیب ص 309).

النبي صلى الله عليه وسلم، يعود الحسن والحسين ويقول: (إن أباكمَا كان يعود بها إسماعيل ويسحاق: أَعُوذ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ) ^(١).

المعنى العام : (بكلمات الله التامة) قال الطبيبي: "الكلمة في لغة العرب تقع على كل جزء من الكلام، اسمًا كان أو فعلًا أو حرفًا، وتقع على الألفاظ المنظومة ، وعلى المعاني المجموعة . والكلمات هنا محمولة على أسماء الله الحسنى ، وكتبه المنزلة؛ لأن المستعاذه به من الكلمات إنما يصح ويستقيم أن يكون بمثلها" ^(٢) ، و كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيذ سبطيه الحسن والحسين -عليهما السلام - بكلام الله تعالى الموصوف بال تمام عن كل ما هو نقص و عيب ،" وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله بكلمات الله التامة ، على أن القرآن غير مخلوق ، وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يستعيذ بمخلوق وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص والموصوف منه بال تمام هو غير المخلوق وهو كلام الله سبحانه" ^(٣) ، حيث كان يستعيذ الله تعالى من الشياطين ومن الهامة وهي "الواحدة من الهوام ذوات السمو" ^(٤) و اللامة: "ذات اللحم وهي كل داء وآفةٍ تلُمُ بالإنسان من خلٍ وجنونٍ ونحوهما" ^(٥) .

الفوائد التربوية المستنبطة من الحديث:

1. اقتداء الوالدين بالنبي صلى الله عليه وسلم، من خلال تحصين أبناءهم كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع احفاده.
2. أهمية نقل العادات والتقاليد الاجتماعية من جيل إلى جيل.
3. تعزيز الشعور بالطمأنينة القلبية والأمن النفسي داخل نفس الطفل، لشعوره بالحماية الإلهية من كل أنواع الشرور.
4. الاستعاذه من جميع الشرور المختلفة مثل الهوام والحسد.
5. أهمية تربية الأبناء على إدراك أهمية الاذكار في حياتهم اليومية.

^(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجا، ط١، 1422، كتاب أحاديث الأنبياء - باب حدثنا موسى بن إسماعيل، 147/4، رقم 3371.

^(٢) شرح الطبيبي على مشكاة المصايب 1337/4.

^(٣) معلم السنن، شرح سنن أبي داود، لأبو سليمان حمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة العلمية - حلب، ط١، 1351 هـ - 1932 م): 333/4.

^(٤) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى، ط١، 1409 هـ - 1988 م): 1455/3.

^(٥) المصدر نفسه.

ال الحديث الرابع: ما رواه مسلم قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن بيان، عن قيس بن أبي حارم، عن عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم ير مثلهن قطُّ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)، و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ⁽¹⁾ .

المعنى العام: يُخبر الصحابي عقبة بن عامر -رضي الله عنه- عن قول النبي صلى الله عليه وسلم (ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم ير مثلهن قطُّ) تعجب النبي صلى الله عليه وسلم، مما تحمله هذه الآيات من المعاني العظيمة والبركات الكثير التي يتعود بها المسلم من جميع الشرور التي تواجهه ⁽²⁾ ، وقوله تعالى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وصفت هذه السورة المستعاذه به "رب الفلق" ، أي استعاذه برب الصبح وخص هذا الوقت بالتعوذ؛ لأنَّ وقت مبارك يبده النور فيه الظلام ، وتنزل فيه الخيرات وكما أزال الله تعالى الظلام عن هذا الكون فإنه قادر على دفع الخوف والأذى عن العائد به، فاستعاذه برب الفلق من شرور ما خلق من المخلوقات المكلفة وغير المكلفة وفي ذلك تعميم ليشمل شر كل ذو شر من المخلوقات ⁽³⁾ ، و قال القرطبي: "أمر نبيه صلى الله عليه وسلم، أن يتعوذ من جميع الشرور. فقال: من شر ما خلق . وجعل خاتمة ذلك الحسد، تتباهى على عظمه، وكثرة ضرر. والحادس عدو نعمة الله" ⁽⁴⁾ .

وفي قوله تعالى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) أي قل يا مُحَمَّد: استعيذ برب الناس والجاء إليه فهو الذي أوجدهم وهو مالكهم فلا إله ولا معبود غيره وهو من يتصرف بكل هذا الكون كيف يشاء وحده من يلجم إليه الخلق ويستعيذون به من الشيطان ووساوسيه الذي يخنس عندما يذكر الإنسان حالقه ⁽⁵⁾ .

الفوائد المستنبطة من الحديث:

1. عظم شأن المعوذتين في التعوذ وتحصين النفس من جميع الشرور الخارجية والداخلية.
2. أهمية المعوذتين في علاج الامراض الحسد والعين وما يتسبب به من امراض نفسية وروحية.
3. المواظبة على قراءة المعوذتين صباحاً ومساءً.

⁽¹⁾ صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة المعوذتين: 1/558، رقم 814.

⁽²⁾ ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصايب 4/1650.

⁽³⁾ الكشاف عن حقائق غواصات التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي - بيروت، ط 3، (1407 هـ): 820/4، ومفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 3، (1420 هـ): 371/32.

⁽⁴⁾ الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط 2، (1384 هـ - 1964 م): 20/259.

⁽⁵⁾ جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأعملي، أبو جعفر الطبرى، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط 1، (1420 هـ - 2000 م): 709/24.

المطلب الثالث:

سبل التحسين من العين والحسد:

أولاً: من سبل التحسين الرقية الشرعية:

1. الرقية لغة: وقال ابن منظور -رحمه الله- : الرقية: **الْعُوذَةُ**، معروفة؛ قال رؤبة: **فَمَا ترَكَ مِنْ عُوذَةٍ يَعْرُفُونَهَا وَلَا رَقِيَّةٌ إِلَّا بِهَا رَقِيَّانِي وَالْجَمْعُ رَقِيٌّ**. وتقول: استرقىته فرقاني رقية، فهو راقٍ، وقد رقا رقياً ورقياً. ورجلٌ رقاءٌ: صاحب رقٍ⁽¹⁾.

2. الرقية اصطلاحاً: الرقية التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات⁽²⁾.

لا يختلف المعنى الاصطلاحي للرقية عن معناها اللغوي.

3. شروط الرقية الشرعية عند العلماء:

اجمع أئمة العلماء على جواز الرقى بشرط أن تتوفر فيه هذه الشروط⁽³⁾.

- أن يكُون بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ بِأَسْمَائِهِ أَوْ صَفَاتِهِ.
- أن تكون باللسان العربي أو بما يُعرف معناه من غيره.
- أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى.

ويحرم الرقية باي كلام غير مفهوم؛ خوفاً من أن يكون ذلك الكلام هو شرك بالله تعالى أو كفر به.

ثانياً: التحسين من اضرار العين والحسد:

أولاً: قبل وقوع العين:

1. تقوى الله -عز وجل-: من أهم ما يحفظ المسلم من اعين العائدين والحاذدين هي ابقاء الله عز وجل ومخافته، ومن ثمار تقوى الله أن يحفظه الله ويحميه، عن بن عباس - رضي الله عنهما -، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات، أحفظ

⁽¹⁾ لسان العرب، ابن منظور 14/332.

⁽²⁾ النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 254/2م.

⁽³⁾ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر 10/195.

الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سالت فأسال الله، وإذا استعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) ⁽¹⁾.

2. الدعاء بالبركة: عندما يرى الإنسان العائن شيء يعجبه ويختلف من أن يصيبه بضرر عليه بالتبريك قال رسول الله (إذا رأى أحدهم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة) ⁽²⁾.

3. الاكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من رأى شيئاً فأشعر به، فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم تضره العين) ⁽³⁾ **ثانياً: بعد وقوع العين:**

يمكن الوقاية من عين العائن إذا كان معروفاً أن يأمر بالوضوء ويغسل من الماء المتفضل من المصاب، أو يأخذ أثره دون أن يعلم ويغسل منها عن طريق الاغتسال، فإن يغسل يديه ووجهه ويديه والرجلين، لحديثه صلى الله عليه وسلم : (العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا) ⁽⁴⁾، والشاهد في هذا الحديث قول النبي ﷺ "فاغسلوا".

المطلب الرابع: الآثار التربوية للتعوذ من العين والحسد:

حينما يستعيد المسلم بربه ويلجأ إليه، طالباً عونه وحمايته، مما يقلقه ويخفيه ومما يعاني منه من أمراض نفسية، أو روحية أو جسدية بسبب العين والحسد؛ فإنه ينعكس بصورة إيجابية على نفس المسلم، وينتج عنها الكثير من الآثار منها:

⁽¹⁾ جامع الترمذى - أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب: 3/2058، 462. قال الترمذى: حسن صحيح.

⁽²⁾ السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1421 هـ - 2001 م)، كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه: 60/7. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر البركة. المستدرك على الصحيحين: 4/240، رقم 7499.

⁽³⁾ مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: 292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وأخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط1، 1988 إلى 2009م. قال الهيثمي: رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي وأبو بكر ضعيف جداً، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القذسي، مكتبة القذسي، القاهرة، 1414 هـ، 1994 م، 109/5.

⁽⁴⁾ صحيح مسلم - كتاب السلام - باب الطب والمرض والرقى: 1419/4، رقم 2188.

المحور الأول: أثر الإيمان على الصحة النفسية : تعتبر الأذكار وسيلة من الوسائل المهمة التي تستخدم في العلاج النفسي، وفي مواجهة كل الإضطرابات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية؛ لأن انشغال فكر الإنسان بالأذكار يريح نفسه ويمحى من داخله كل خوف وقلق يشعر به⁽¹⁾، قال تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ. الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ⁽²⁾).

المحور الثاني: التربية على التوكل على الله والاعتماد عليه: التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح، ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها، وكلة الأمور كلها إليه، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه⁽³⁾، ومن الأمثلة على صدق التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب، ماروته السيدة عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (كان إذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح بيده رجاء بركتها)⁽⁴⁾، ومن الأمثلة التي ضربها لنا القرآن الكريم في التوكل على الله أم موسى عليه السلام عندما أمرها الله عز وجل أن ترميه في اليم، فرمته في اليم وهي متوكلة على الله -عزوجل - في حمايته وحفظه .

المحور الثالث: التربية بالقدوة: المربى القدوة هو من " يحقق بأسلوبه التربوي وسلوكه كل الأسس والأساليب والأهداف التي يرجى أن يقوم عليها المنهج التربوي، لذلك بعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ ليكون قدوة حسنة (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ⁽⁵⁾). فكان الرسول الكريم هادياً ومربياً بسلوكه الشخصي بالإضافة إلى الذكر الحكيم والسنّة، وكان النبي ترجمة عملية حية لتعاليم وأداب القرآن"⁽⁶⁾ ، وكان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في رقية سبطيه الحسن والحسين عليهما السلام ، كما

⁽¹⁾ الإشارات النفسية في القرآن، لطفي الشربيني ،(الإسكندرية: منشأة المعارف)، 2008، (382و383).

⁽²⁾ سورة الرعد الآية:29.

⁽³⁾ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، بين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنفي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط7، 2001هـ - 1422م.

⁽⁴⁾ صحيح البخاري - كتاب فضائل القرآن-باب فضل المعوذات،6/190، رقم5016، صحيح مسلم-كتاب السلام- باب رقية المريض بالمعوذات والنفث،4/1723، رقم 2192.

⁽⁵⁾ سورة الأحزاب الآية :21.

⁽⁶⁾ التربية الإسلامية أصولها ومنهجها وعلمها، عاطف السيد، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف،ص54.

كان يفعل إسماعيل عليه السلام في رقية ابناءه، نموذج عملي في القدوة التربوية الصالحة، في تعزيز القيم اليمانية في الاعتماد على الله عز وجل في التحسن، و يقع على عاتق الاهل دور كبير في تنشئة الأبناء وتوجيههم، وتمثل تلك المسؤولية في دور الوالدين في تحصين ابناءهم ورقيتهم بالآيات القرآنية والأذكار النبوية، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كما كان يرقي سبطيه الحسن والحسين (عليهما السلام)، حيث يشعر الأبناء بالاهتمام من الاهل والعنابة بهم، وهذا يقلل من شعور الأبناء بالخوف والقلق، ويبث في نفوسهم الراحة والسكينة⁽¹⁾.

المحور الرابع: الأمن الروحي والنفسي: المداومة على الأدعية والاذكار تقرب الإنسان من خالقه، ويشعر أنه في حماية الله وحفظه، ويعرس فيه الشعور بالأمن والرضا، ويشعر بالطمأنينة والسلام الداخلي⁽²⁾ ، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ فُؤُلُوْهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ) ⁽³⁾، وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ، أهمية الذكر وتأثيره على شعور الإنسان بالاطمئنان ، وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري: أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يقعد قومٌ يذكرون الله عزوجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكراهم الله فيمن عنده) ⁽⁴⁾.

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن أن نستنتج الفوائد العلمية، وكما هو مبين في النقاط التالية.

1. مشروعية الاستعاذه من العين فإنها حق.
2. فضل المعوذتين على باقي السور في التخلص من شرور الانس والجن، لما فيهما من البركات.
3. حرص رسول الله صلى عليه وسلم على اتباع سنة من سبقة من الأنبياء، كنبي إبراهيم (عليه السلام).

⁽¹⁾ ينظر : بحوث تربية الطفل المسلم، عدنان حسن باحارت، الشاملة الذهبية: 311/1.

⁽²⁾ الحديث النبوى وعلم النفس، محمد عثمان نجاتى دار الشروق، ط1(1989) 324/1.

⁽³⁾ سورة الرعد الآية: 28.

⁽⁴⁾ صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاة والتوبة والاستغفار - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر: 207/4، رقم 2700.

4. مشروعية الاستعادة بكلام الله وبسمائه وصفاته.
5. يخنس الشيطان عندما يذكر الإنسان ربه، فإذا غفل الإنسان عن ذكر الله استغل الشيطان ذلك بالوسوسة في قلب العبد.
6. بعض أنواع الرقية يكون قبل وقوع الداء وبعضاها بعد وقوع الداء.

الوصيات

1. تفعيل دور المعلمين في حث الطلاب على الالتزام بالأذكار اليومية كونها تمثل حصن يحصن المسلم به نفسه.
2. قيام المؤسسات التعليمية بالإرشاد والتوجيه إلى مخاطر الحسد والعين من خلال تقديم برامج توعوية عن مخاطرها.
3. الالتزام بالبرامج التربوية، والنشاطات الصيفية التي تعزز جوانب الوعي الروحي عند التلاميذ.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

1. الإشارات النفسية في القرآن. لطفي الشربini. منشأة المعرف - الإسكندرية. بدون طبعة. 2008.
2. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري). حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت 388هـ). تحقيق محمد بن سعد آل سعود. جامعة أم القرى - مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. الطبعة الأولى. 1409هـ / 1988م.
3. بحوث تربية الطفل المسلم. عدنان حسن باحارت. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
4. التربية الإسلامية: أصولها ومنهجها وملتها. عاطف السيد. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
5. تقريب التهذيب. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ). تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد - سوريا. الطبعة الأولى. 1406هـ / 1986م.
6. التوضيحات الجلية في الرقية الشرعية. أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السبي. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
7. جامع البيان في تأويل القرآن. محمد بن جرير الطبرى (ت 310هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. 1420هـ / 2000م.

8. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جامع الكلم. ابن رجب الحنفي (ت 795هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة السابعة. 1422هـ / 2001م.
9. الجامع الكبير (سنن الترمذى). محمد بن عيسى الترمذى (ت 279هـ). تحقيق بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي - بيروت. 1998م.
10. صحيح البخارى (الجامع المسند الصحيح). محمد بن إسماعيل البخارى (ت 256هـ). تحقيق محمد زهير الناصر. دار طوق النجاة. الطبعة الأولى. 1422هـ.
11. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). شمس الدين القرطبي (ت 671هـ). تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. دار الكتب المصرية - القاهرة. الطبعة الثانية. 1384هـ / 1964م.
12. معالم السنن. حمد بن محمد الخطابي (ت 388هـ). المطبعة العلمية - حلب. الطبعة الأولى. 1351هـ / 1932م.
13. سنن ابن ماجه. محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابى الحلبى. بدون طبعة.
14. الكاشف عن حقائق السنن (شرح الطيبي على مشكاة المصايب). شرف الدين الحسين الطيبي (ت 743هـ). تحقيق عبد الحميد هنداوى. مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة والرياض. الطبعة الأولى. 1417هـ / 1997م.
15. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (شرح سنن النسائي). محمد بن علي بن آدم الإثيوبي. دار المراجع الدولية ودار آل بروم. بدون طبعة. 1424هـ / 2003م.
16. فتح البارى شرح صحيح البخارى. ابن حجر العسقلانى (ت 852هـ). دار المعرفة - بيروت. بدون طبعة. 1379هـ.
17. في ظلال القرآن. سيد قطب (ت 1385هـ). دار الشروق - بيروت والقاهرة. الطبعة السابعة عشرة. 1412هـ.
18. كتاب التعريفات. علي بن محمد الجرجاني (ت 816هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى. 1403هـ / 1983م.
19. الكشاف عن حقائق غواصات التنزيل. الزمخشري (ت 538هـ). دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الثالثة. 1407هـ.
20. الكليات: معجم في المصطلحات والفرق اللغوية. أیوب بن موسى الكفوی (ت 1094هـ). تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة - بيروت. بدون طبعة.
21. لسان العرب. ابن منظور (ت 711هـ). دار صادر - بيروت. الطبعة الثالثة. 1414هـ.
22. مجمع الزوائد ومنتبع الفوائد. نور الدين الهيثمي (ت 807هـ). تحقيق حسام الدين القديسي. مكتبة القديسي - القاهرة. 1414هـ / 1994م.
23. التيسير بشرح الجامع الصغير. محمد عبد الرؤوف المناوى (ت 1031هـ). مكتبة الإمام الشافعى - الرياض. الطبعة الثالثة. 1408هـ / 1988م.
24. الحديث النبوي وعلم النفس. محمد عثمان نجاتي. دار الشروق. الطبعة الأولى. 1989م.

25. المستدرک على الصحيحين. الحاکم النیسابوری (ت 405ھ). تحقیق مصطفی عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية – بیروت. الطبعة الأولى. 1411ھ / 1990م.
26. مسند البزار. أحمد بن عمرو البزار (ت 292ھ). تحقیق محفوظ الرحمن زین الله وآخرين. مکتبة العلوم والحكم المدینة المنورۃ. الطبعة الأولى. 1988م.
27. صحيح مسلم. مسلم بن الحاج النیسابوری (ت 261ھ). تحقیق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي – بیروت. بدون طبعة.
28. مفاتیح الغیب. فخر الدین الرازی (ت 606ھ). دار إحياء التراث العربي – بیروت. الطبعة الثالثة. 1420ھ.
29. النهاية في عریب الحديث والأثر. ابن الأثير الجزري. تحقیق طاهر الزوی ومحمود الطناحی. المکتبة العلمیة – بیروت. بدون طبعة. 1399ھ / 1979م.

References

1. Psychological Indications in the Qur'an. Lotfi Al-Sharibini. Mansha'at Al-Ma'arif – Alexandria. No edition. 2008.
2. A'lām al-Hadīth (Commentary on Sahih al-Bukhari). Al-Khatṭābi. Ed. Muhammad Al-Saud. Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research. 1st ed. 1988.
3. Research on the Upbringing of the Muslim Child. Adnan Hasan Baharith. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
4. Islamic Education: Its Foundations, Methodology, and Teacher. Atif Al-Sayyid. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
5. Taqrib al-Tahdhib. Ibn Hajar Al-'Asqalani. Ed. Muhammad Awwama. Dar Al-Rashid – Syria. 1st ed. 1986.
6. Clear Explanations in Ruqyah. Abu Khlad Nasser Al-Sai. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
7. Jami‘ al-Bayan fi Ta’wil al-Qur’ān. Al-Tabari. Ed. Ahmad Muhammad Shakir. Al-Risala Foundation. 1st ed. 2000.
8. Jami‘ al-‘Ulum wa al-Hikam. Ibn Rajab Al-Hanbali. Ed. Shu‘ayb Al-Arnā’ut & Ibrahim Bajis. Al-Risala Foundation – Beirut. 7th ed. 2001.
9. Al-Jami‘ Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi). Al-Tirmidhi. Ed. Bashar Awwad Ma‘ruf. Al-Gharb Al-Islami – Beirut. 1998.
10. Sahih al-Bukhari. Al-Bukhari. Ed. Muhammad Zuhayr Al-Nasser. Dar Tuq Al-Najah. 1st ed. 1422 AH.
11. Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’ān (Al-Qurtubi’s Tafsir). Al-Qurtubi. Ed. Al-Bardouni & Atfaysh. Dar al-Kutub al-Misriyya – Cairo. 2nd ed. 1964.

12. Ma‘ālim al-Sunan. Al-Khaṭṭābi. Al-Matba‘ah Al-‘Ilmiyya – Aleppo. 1st ed. 1932.
13. Sunan Ibn Majah. Ibn Majah. Ed. Muhammad Fu’ad Abd Al-Baqi. Dar Ihya’ al-Kutub al-‘Arabiyya. No edition.
14. Al-Kashif ‘an Haqaiq al-Sunan (Al-Tibi’s Commentary). Al-Tibi. Ed. Abdul-Hamid Hindawi. Nizar Mustafa Al-Baz Library. 1st ed. 1997.
15. Dhakhīrat al-‘Uqbā (Commentary on Sunan Al-Nasa’i). Al-Ethiopi. Dar Al-Mi‘raj & Dar Aal Broom. No edition. 2003.
16. Fath al-Bari. Ibn Hajar Al-‘Asqalani. Dar Al-Ma‘rifah – Beirut. No edition. 1379 AH.
17. In the Shade of the Qur’ān. Sayyid Qutb. Dar Al-Shorouk – Cairo & Beirut. 17th ed. 1412 AH.
18. Book of Definitions. Al-Jurjani. Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyya – Beirut. 1st ed. 1983.
19. Al-Kashshaf. Al-Zamakhshari. Dar Al-Kitab Al-‘Arabi – Beirut. 3rd ed. 1407 AH.
20. Al-Kulliyat: Dictionary of Terms and Linguistic Distinctions. Al-Kafawi. Ed. Adnan Darwish & Muhammad Al-Masri. Al-Risala Foundation – Beirut. No edition.
21. Lisan al-Arab. Ibn Manzur. Dar Sader – Beirut. 3rd ed. 1414 AH.
22. Majma‘ al-Zawa’id. Al-Haythami. Ed. Husam Al-Din Al-Qudsi. Al-Qudsi Library – Cairo. 1994.
23. Al-Taysir bi-Sharh al-Jami‘ al-Saghir. Al-Manawi. Imam Al-Shafi‘i Library – Riyadh. 3rd ed. 1988.
24. Prophetic Tradition and Psychology. Muhammad Uthman Najati. Dar Al-Shorouk. 1st ed. 1989.
25. Al-Mustadrak ‘ala al-Sahihayn. Al-Hakim Al-Naysaburi. Ed. Mustafa Abd Al-Qadir Atta. Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyya – Beirut. 1st ed. 1990.
26. Musnad Al-Bazaar. Al-Bazaar. Ed. Mahfuz Al-Rahman Zayn Allah et al. Maktabat Al-‘Ulum wa Al-Hikam. 1st ed. 1988.
27. Sahih Muslim. Muslim Ibn Al-Hajjaj. Ed. Muhammad Fu’ad Abd Al-Baqi. Dar Ihya’ al-Turath Al-‘Arabi – Beirut. No edition.
28. Mafātih al-Ghayb. Al-Razi. Dar Ihya’ al-Turath Al-‘Arabi – Beirut. 3rd ed. 1420 AH.
29. Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith. Ibn Al-Athir. Ed. Tahir Al-Zawi & Mahmud Al-Tahan. Al-Maktaba Al-‘Ilmiyya – Beirut. No edition. 1979.